**كلمة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بمناسبة بداية العام الدراسي 2016 - 2017**

 أبنائي الطلبة
زملائي أعضاء الهيئة التعليمية
الأخوة العاملون في الجامعة
أنتهز فرصـة بداية العـام الدراسي لأهنئ جميع طلاب وطـالبات الجامعة بالعام الدراسـي الجديد ويسعدني أن أهنئ  بصفة خـاصة أبناؤنا الطـلاب الجدد بالعام الجامعي الأول في حياتهم كـــما أثنى على اختيارهم للاختصاصات العريقة ليكونوا أطباء وصيادلة ومهندسي وإداريي المستـقبل الذين يتحملــون مسؤولـيــــــــة النهوض ، فأنتم مطالــــبون بالسير على الدرب لتصلوا بسورية الحبيبة إلى الصدارة بين أمم الحضارات الحديثة.
في مطلع هذا العام الدراسي المبارك لا أملك إلا الترحيب بكم في إحدى مؤسسات الوطن الشامخة التي تعتز بكم وبانتمائكم إليها، أنتم اليوم أيها الأبناء تستشرفون مستقبلكم وتقفون على عتبة جديدة من عتبات البذل والعطاء، ففي كل سنة من سنوات تعليمكم الجامعي يجب أن يكون لكم فيها نقلة نحو التميز والتفوق تستقصون تجربتكم السابقة وتتفحصونها لتثبوا وثبة قوية في السنة التالية وفي بدء هذه السنة تستشرفون وتتطلعون إلى طموح وأمل جديد تسعون لتحقيقه.
أبنائي الطلاب :  أنتم اليوم تعدون أنفسكم لتكونوا لبنة قوية في مجتمعكم وثمرة يانعة من ثماره، وعليكم أن تعملوا بجدٍ واجتهادٍ لتكونوا نافعين لأنفسكم وأهلكم ومجتمعكم ومتفاعلين مع وطنكم وتنميته ، إن دور الجامعة ليس إمدادكم بالمعلومات بقدر ما هو إكسابكم القدرة والمهارات والفكر اللازم لتحصيل المعرفة طوال حياتكم العملية الممتدة والناجحة بإذن الله.
أدعوكم أن تحرصوا دائما على تحصيل العلم الذى هو سلاح التقدم لجميع الأمم، فسورية الحبيبة تنتظر من أبنائها المسلحين بالعلم والمعرفة أن يقودوا مسيرة تقدمها ورفع شأنها وتحقيق طموحات شعبها في مستقبل أفضل. ولقد أصبحت المنافسة بين الأمم تقوم على التقدم العلمي الذى تحرزه الأمة، وسورية  بتاريخها وحضارتها وأبنائها قادرة أن تسير في المرحلة القادمة نحو آفاق التطور العلمي الذى يؤهلها للدخول إلى مكانة متقدمه تليق بها بين الأمم.
الزملاء أعضاء هيئة التدريس والهيئة الفنية:  أدعوكم إلى دعم وتطوير العملية التعليمية والبحثية في الجامعة وأن تكون جامعتنا بيت خبرة تساهم في تطور وتقدم المجتمع وحل مشاكله، وكذلك إلى التركيز على دور البحث العلمي في الجامعة بما يجعلها تتبوأ المراكز المتقدمة في التصنيف العالمي للجامعات.
أننا عندما نتكلم عن الجامعة فإننا نتكلم عن الجميع وبدون استثناء فنجاح الجامعة وتميزها هو نتيجة منطقية لجهود طلابها والعاملين فيها,  وأي  إخفاقات لاقدر الله قد تحدث هو بسبب بعض التقصير غير المقصود، وللأسف قد ينعكس أثره على الجميع فالجامعة سفينتنا جميعا فلنحافظ عليها .
أيها الأحباء:
أحييكم تحية مباركة ، متمنياً لطلبتنا الأعزاء وأساتذتنا والعاملين الكرام في الجامعة عاماً دراسياً حافلاً بالجد والاجتهاد والمثابرة والنجاح والبحث عن السبل الكفيلة بالارتقاء بمستوى التعليم العالي والبحث العلمي، كونه يمثل القاعدة الرصينة للبناء العلمي والمعرفي والثقافي والقيمي للمجتمعات الإنسانية .
أكرر لكم تهنئتي بالعام الدراسي الجديد...... شكرا للجميع حفظكم الله وحفظ جامعتنا وحفظ وطننا الحبيب ونسأل الله سبحانه أن يوفقنا ويسدد خطانا
رئيس الجامعة
أ.د. محمد رياض الغزي